اما م المنبر فاما اذا كان الظرفان من نوع واحد فلا
يعمل فيهما عامل واحد الا ان يكون الثاني تابعا
للاول او يكون العامل اسم تفضيل وذلك انه في قوة
عاملين كقولك زيد يوم الجمعة خير منه يوم الخميس
لان المعنى انه يزيد خيره في هذا اليوم على خيره
في ذلك اليوم قلت ذكر ابو عصفور ان مذهب
سيبويه انه يجوز ايضا التعدد مع الاتفاق اذا كان
الزمان الاول اعم من الثاني نحو لقيته يوم الجمعة
غدوة وانه يجيز نصب الظرفين بلقيته على ان الثاني
بدل بعض من كل وذلك لانه اجاز سير عليه يوم الجمعة
غدوة برفع اليوم ونصب غدوة ولو كان بدلا منه
لتبعه في اعرابه واستدل بقوله
متى تردن يوما سفار تجد بها ... اديهم يرمي المستجير المعورا
فعدى تردن الى متى والى يوما لما كان متى مشتملة
على اليوم لعمومها ولا يكون يوما نصبا بتجد لان
سفار انصبه بتجد فيلزم الفصل بين العامل ومعموله
باجنبي والوجه الثالث من اوجه اذا ان تكون
ظرفا للبين اي وما هي غداة بانت وقت رحيلهم
وقوله رحلوا في موضع خفض باضافة اذا لا نعلم
في ذلك خلافا والخلاف معروف في الجملة بعد اذا كما
سياتي في البيت بعده والفرق بينها ان تلك

قوله لعمومها من حيث صدقها باليوم والليل اي صحة انطلاقها على ذلك

مرتبطة

١٧

مرتبطة بما بعدها ارتباط اداة الشرط بجملة الشرط فلم يلزم
من عدم ادعا الاضافة عدم الربط وانما اذ فلولا دعوى
الاضافة لم يكن ربط وانما جمع ضمير الفاعل مع انه انما
قدم ذكر سعاد لانها رحلت مع قومها او للارادة تعظيمها
كقوله فان شئت حرمت النسا سواكم
وما احسن قول من قال
تحملت من نعمان عود اراكة ... لهند ولكن من يبلغه هندا
خليلي عوجا بارك الله فيكما ... وان لم تكن هند لارضكما قصدا
وقولا لها ليس الضلال اجارنا ... ولكننا جرنا لنلقاكم عمدا
اجارنا بالرا المهملة اي امالنا عن الطريق ومنه الجور ضد
العدل لانه ميل عنه وكذلك قوله جرنا وكثير يصحفه
بالزاي من الجواز وقوله الا اغن الا ايجاب للنفي
وفي قوله اغن مسايل الاولى الا اغن الذي في صوته
غنة والغنة صوت لذيذ يخرج من الانف وتشبه به
صوت الرياح في الاشجار الملتفة فيقال واد اغن
وصوت الذباب في الغياض وهو معنى قولهم روضة غنا
وجمع الاغن والغناء غن كما يقال احمر وحمرا وحمر فان قلت
كيف قال الجوهري طير اغن مع انه الطير الجماعة قلت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)